واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم مثل يا غلام غلامى
لم يجز فيه الا اثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا ان كان ابن وابن
عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها مع حذف الياء وقد
قرئ السبعة فيهما في قوله تعالى قال ابن ام ان القوم استضعفوني
قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي والثالثة اثبات الياء كقول
الشاعر ٥ يا ابن امي ويا شقيق نفسي ٥ انت خليتني لدهر شديد ٥
والرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي وهلتان
اللغتان قليلتان في الاستعمال ٢ فصل وتجرى ما افرد او اضيف
مقرونا بال من نعت المبنى وتاكيده وبيانه ونسقه مقرونا بال
على لفظه او على محله وما اضيف مجردا على محله ونعت اى على
لفظه والبدل والمنسوق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا
ش هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان
المنادى اذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا او تاكيدا او بيانا او
نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه
الالف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على
محله تقول في النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف
بالنصب وفي التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان
يا سعيد كرز وكرزا وفي النسق يا زيد والضحاك والضحاك
قال يا حكم الوارث عن عبد الملك روى برفع الوارث ونصبه
وقال الاخر فما كعب ابن مامه وابن سعدى ٥ باجود منك
يا عمر الجوادا ٥ والقول في منصوبه وقال الا يا زيد و

الضحاك

الضحاك سيرا فقد جاوزتما جهر الطريق وقال سبحانه وتعالى
يا جبال اوبى معه والطير وقرئ شاذ والطير وهذه امثلة
المفرد وكذلك المضاف الذى فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه
والحسن الوجه وقول الشاعر ٥ يا صاح يا ذا الضامر العنس
يروى برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشيا
مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل يا زيد يا
صاحب عمرو ويا زيدا ابا عبد الله ويا زيد كلكم او كلهم ويا
زيد وابا عبد الله قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات
والارض وان كان التابع نعتا لاى تعين رفعه على اللفظ كقوله
تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع بدلا او نسقا
بغير الالف واللام اعطى ما يستحقه لو كان منادى تقول
في البدل يا سعيد كرز بضم كرز بغير تنوين كما تقول يا كرز
ويا زيد ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا عبد الله وفي النسق
يا زيد وعمرو بالضم ويا زيد وابا عبد الله بالنصب وهكذا ابدا
حكم البدل والنسق لو كان المنادى معربا م والثاني في نحو يا زيد
زيد اليعملات فتحها وضم الاول ش اذا تكرر المنادى المفرد مضافا
نحو يا زيد زيد اليعملات جاز في الاول وجهان احدهما الضم وذلك
على تقديره منادى مفردا ويكون الثاني ح اما منادى سقط منه
حرف النداء واما عطف بيان واما مفعولا بتقدير اعني والثاني
الفتح وذلك على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف
فيه فقال سيبويه حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه

Copyright © King Saud University